



لا يستطيع الشاعر أن يجيب عن أيّ شيء البتّة. هو العنقاء. إنّه يطرح أسئلةً.

يدوم الإلهام في بعض الأحيان الزمن الذي يستغرقه فأز في اجتياز المسافة المفتوحة بين قطعتي أثاث.

لِمَ لا تعيشي معي كما لو كنّا ملاكَيْن؟

الحمقى مجانيّ في السّاقين على حدّ سواء، والشعراء مجانيّ في واحدةٍ فحسب.

الوسائد مزاميّر النّوم.

اعشقي المطرَ كنفسك.

تعكس المرايا وجوهنا، وليس أسماءنا.

الشعرُ كسيركٍ جوّال.

قصيدةٌ كصرخةٍ مولودٍ جديد.

الصراحةُ كتكنيكٍ شعريّ.

لقد رأيتُ التّمّل. أنا التّمّل.

إن بكيتُ فذاك لأنّ لي دموعًا.

أودين ظمآنً ويطلبُ كأسَ ماءٍ. أعطوه إياها مقابلَ إحدى عينيهِ.

الطيورُ أفكارٌ محكمة.

المخيلةُ، تلكَ الإسفنجةُ الأزليّةُ.



موسيقى أكلتها الآذان.

أشكر الأشجار حاملة الثمار.

حين كنت صغيرًا، كانت القطط تأتي إلي من الأفق. اليوم تهرب القطط مني، القطط ذاتها.

مصنع جثامين. ثمة اليوم خبراء يعرفون الجثامين الحقة من تلك المزيفة.

ما نسميه "الغموض" هو الباب الموصد لمنتهى الفكر. أولئك الذين يعرفون الأكثر قد أبصروا الباب. لا أحد فتحه ومضى فيه.

بيدين فضوليتين ألمس حشرة المجهول.

حين تنام لا تنسى أن تستيقظ.

لم غموض أكثر والليل قد أعطانا للتو كل ما نحتاجه؟

التاريخ الحزين لفتاة لا دمية عندها.

وجوه الراهبات الوضيئة.

اقترب رجل من ديوجين وقال: "عثر عليك أخيرًا!" سأله ديوجين: "وما الذي كنت تبحث عنه؟" أجاب الرجل: "لقد كنت أطوف في الجوار أبحث عن مصباح".

الشعراء، ملائكة قديمة.

الإنسان، الحيوان الذي يحدق في النجوم.



حينَ يعطشُ المرءُ ولا يجدُ ماءً يشربه، فإنَّ أقربَ شيءٍ للفطرة التوقُّفُ عن البكاءِ.

كانتِ السيكلوبات أوّلَ الكائناتِ الموضوعيّةِ على نحوٍ خالصٍ.

ألا تلعن؟ ألا تلعن؟ لمَ لا تلعنْ هاتينِ اليدينِ المسودتينِ اللتينِ ينبعثُ منهما الدخانُ؟ حتى لو كانتا يدي!

أسمعُ جنّياتِ البحرِ في الليلِ، فأوجدُ.

الذهبُ حثالةُ الشمسِ.

الأبدي عيونُ القلبِ.

أشجارُ روحي السوداء.

لليدِ خمسُ أصابعٍ - لماذا؟

الموتى - كيف يبددونَ الوقت!

الشوارعُ الخاليةُ في الليلِ.

ثيودورا، الامبراطورةُ البيزنطيّةُ، زوجةُ جستينيان الأولِ، ابنه ناطورِ دبّ السيرك، راقصةُ الباليه السابقة.

ينهمرُ المطرُ على البحيراتِ العظيمةِ وبُريكاتِ الوحلِ على حدٍ سواء. الشمسُ تدفءُ الفيلةَ والنملَ على حدٍ سواء.

انفجرتُ قبله نوويّةٌ في يديّ اليوم.

الشاعرُ ديكُ الشفقِ.

إننا نتحرقُ كي ندعنا، حتى لو منحنا العصيانُ الحياة.



كارلوس إدموندو دي أوري: أجرام سماوية

حديثٌ بينَ ممسوسينَ:

أنا أكثرُ جنوبًا منك.

حسنًا، وأنا أكثرُ جنوبًا مِنِّي أيضًا.

صوفيونَ يعشقونَ العدم.

نفايةُ الصَّحيجِ الصوتيةُ.

السَّحْرُ الأبيضُ: الاشتغالُ على الآلهة.

عظامي المسيحيةُ القديمة.

غثبانٌ حتى الغثيان.

إِنِّي على حافةِ العيش.

كيف تبدو رايَةُ الجحيمِ؟

كانَ في غايةِ التشاؤمِ حتى إِنَّهُ قد آمنَ بالله.

من الواضحِ أنَّ الإنسانَ جُرثوم.

كلُّ الألمِ حقيقيٌّ.

ثاناتوس، خبيرٌ في فنِّ الجَرِّ.

إِسألَ بستانيًا إن كانَ رأى زَهْرًا أسودَ قطّ.



كارلوس إدموندو دي أوري: أجرام سماوية

قال الواعظُ الدومينيكانيّ لاكوردين إنّ الحياةَ قطرةٌ حليبيّةٌ وأفيسّتين.

القلبُ لا تاريخيّ.

السّكاري هم الميتافيزيقيّون الودودون الوحيدون.

تمرّد ضدّ الدليل.

المطرُ والنحيبُ مترادفان.

يقصّ عليّ ملاكيّ الحارسُ نُكائًا في الليل.

يبتسمُ الموتى إلينا من قبورهم حينَ نزورهم.

أَيُّ أوزيريس وقد نهشتهُ الأسماك.

أشجارٌ- في غايةِ الجِدَّةِ وفي غايةِ الحكمة.

كي تقبلَ زرافةً تحتاجُ إلى سلّم.

عرضتُ عليه مبادلةً عندليبٍ بغراب.

اخترعَ صمغًا يستطيعُ أن يلتصقَ بالماء.

لطالما اعتقدتُ بأنّ المرايا تنفّس.

ثمّةٌ في الولايات المتحدّة عياداتٌ للناسِ الخجولين.

لا شيءٌ أكثرَ عالميّةً من الغباء.



كَانَ الْقَمَرُ رَائِجًا مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ.

الشَّرْفُ، الْإِبْنُ الشَّرْعِيُّ لِلْكَبْرِيَاءِ.

تَوَاضَعُ النَّائِمِينَ.

مَتَّى 10:30: "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى سُعُورٌ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاهُ". لَا تَذَكُرُ [الآيَةُ] الصَّلْعَانَ.

كِرَامَةُ الْخَنْزِيرِ الْمُقَدَّسَةِ عَلَى نَحْوِ مَا.

خَاتَمَةُ رِسَالَةٍ مِنْ مَوْتَسَارَتٍ إِلَى زَوْجَتِهِ: "أَقْبِلْ يَدِيكَ، وَجْهَكَ، رَكْبَتِيكَ، وَ . . ."

أَنْ تَمَرَّقَ تُقَبَّأً فِي فِضَاءٍ فَارِعٍ.

إِخْلَاصُ الرِّيحِ الفَجِّ.

مِثْلُ أَسْكَتْلَنْدِيٍّ: "حَتَّى لَوْ طَارَ خَنْزِيرٌ فَإِنَّهُ لَنْ يَكُونَ عَصْفُورًا".

سُمِّيَ مَالَارْمِي إِرْهَابِيٍّ الْاِقْتِرَانَاتِ.

فِي 28 يَنَايِرِ 1984، وَحِينَ أَصْحَوْ فِي الصُّبْحِ أَسْمَعُ الْكَلِمَةَ الْغَرِيبَةَ "hequioate" أَوْ "ekioate". كَأَنَّهَا يُونَانِيَّةٌ.

أَطْلَالٌ بَابِلِيَّةٌ. نَقِشٌ مَتْرُوكٌ عَلَى رَقِيمٍ صَلْصَالٍ: "أَنْظُرْ حَوْلَكَ، سَوْفَ تَرَى جَمِيعَ النَّاسِ بِلِهَاءٍ".

لَا تَنْسَ الْبِنَّةَ أَمْثُولَاتِ الْهَرَاطِقَةِ وَمَحْطَمِي الْأَيْقُونَاتِ.

مِيزَانُ لَزْنَةِ بِيوتِ الْعَنْكَبُوتِ.

مَذْهَبُ أَوْرْفِيسِيٍّ: الْجَسْدُ ضَرِيحٍ.



وعبي شيوخي: كان اللاوعي محظورًا في المجتمع السوفيتي.

أنا حورائي.

أموت ليلاً.

لمن يصلّي المجانين؟

من بين الفاكة يعجبنى الموز والتين.

أن تفقد ذاكرتك كأنتك تفقد طفلاً.

هل ثمة شيء أكثر ذاتية من الماء؟

لغتي المفصلة هي الموسحة.

حقيقته من أرسطو: "يكذب الشعراء كثيرًا".

تسمى الكابالا الأرض: "العروس الإلهية".

"إفعل ما تريد" (بلاوتوس) - "وليس ما تفعل هو ما تظن أنك فاعل" (أنطونيو بورشبا).

سألوا غورجيف: "يا معلم، ما الفرق بين الشرق والغرب؟ فأجاب: "الخراء ذاته، برائحة مختلفة".

قبل أن يقرّر مارينيتي تسمية حركته الطليعية بالمستقبلية، فكّر في تسميتها بالكهربائية.

الخير خير لأنه كذلك. والشّر شر لأنه ليس خيرًا.

لا بُدّ من إنقاذ الله مهما كلف الأمر.



كارلوس إدموندو دي أوري: أجرام سماوية

الأشجار تماثيل الرّيح.

وحده الجنون يستطيع شفاء المجانين.

السكون المهيب لذئب في الغابة.

فقدان الذاكرة المزمّن للإنسان: هو ينسى أنه دود.

لبعض الأزهار شعور.

أن تشتغل في معمل الروح.

أوغست رينوار: "إني أرسّم بقضيبي".

كمنجّة صنعت من سبع أخشاب مختلفة.

لا ملائكة مُسيئة.

قارن أحدهم اليابانية بالمطر.

لم أسأم من مشاهدة القمر قطّ.

لا أثق بالناس الذين لا يضحكون.

شعراء فرنسيون حضروا القدّاس: پول كلوديل، بيير ريفيردي، ماكس جاكوب، فرانسيس جانيس، جان كوكتو.

نقيض الماء العطش.

كلّ امرأة عارية متشحةً بامرأة [أخرى].



كارلوس إدموندو دي أوري: أجرام سماوية

لا يمكن الخلط بين العبقريّة والعوّة.

“الرومانتيكيون – أولئك الحمقى” (هيرمان بروخ).

لا تأخذ الجِدّة على محملِ الجِدِّ.

يشترى الأغنياء الحياة، والفقراء يبيعونها.

الإنسانُ هو الحيوانُ الوحيدُ الذي يعرفُ العار.

لا يتدمّر البتّة الأثاثُ المكسور.

الإنسانُ الغربيُّ بربريٌّ ميكانيكيٌّ جديد (homo occidentalis mechanicus neobarbarus)

موسيقى فلسفيّة: كاتّاتا.

التومُ الرضيعُ الأصغرُ للموت.

هل حدثَ في التاريخِ أنِ اعتذَرَ إلى الإنسانِيةِ أيُّ طاغيةٍ ضاقَ ذرعًا بالجرائمِ؟

الكوايسُ الأظافرُ على أصابعِ التوم.

إنتى أنبشُ الأحياء.

في كتابِ القَم، للابتسامِ فصلُها.

كلماتٌ متشائمٌ لا يبرأ: ما أهميّةُ الشمسِ بالنسبةِ إليّ؟

أجعلُ الكلماتِ ألسنةً لهيب.



بالنسبة إلى فالنتين الغنوصي، فإنّ المسيح قد "أكلَ وشربَ ولكنّه لم يتغوّط".

وحيثَ كنتُ أقرأ بيركلي، الأسقف المتفلسف، كنتُ أستطيعُ خبطَ الجدارِ بقبضتي قويًا فلا تؤلمني.

كلّ ابنِ آدمَ خطّاءٌ (Errare divinum est).

قام نوربير غوترمان وهنري لوفيفر، العالمان الاجتماعيان، بجدد عدد صفائح القمامة في نيويورك.

الآلُ - قدّر الموتِ - عشقُ القدر (Fata morgana - Fatum Fata - Amor fati).

بيتٌ من قصيدة "قادش" لعينزبيرغ: فرانكو قتلَ لوركا الابنَ الخرافيّ لويتمن.

يُقبلُ العشاقُ وعيونهم مغمضة: الحُبُّ أعمى.

لم يعرف شارلمان حتّى أن يكتبَ اسمه.

الريّحُ هي اللهُ يعبرُ راقصًا.

المطرُ، منهمرًا من السماء، لا يُبلُّ الله.

لو استطعنا رؤيةَ الله، لرأيناهُ يبكي محيطات.

كانَ جبارو العصورِ الغابرةِ يعدمونَ حاملي الأخبارِ السيّئة.

لِمَ نقولُ "أن نموتَ من الضحك" بدلًا من "أن نحيا من الضحك"؟

لا يمكن للحجر أن يكونَ دلالةً.

هل ثمة شيء أكثر سلبيةً من كرسيّ؟



كارلوس إدموندو دي أوري: أجرام سماوية

أرى عمالقة كأهم طواحين الهواء.

في بيرغوس (اليونان) ثمة شوارع من رخام.

لا يساعدي الله على تغيير العالم.

أرفض التفسيرات العلمية للعالم.

تحيا الحيوانات فوق القوانين المفروضة على الإنسانية.

للملائكة رائحة طيبة.

لا تستطيع أن تلمس دلاله بيدك كبرتقالة.

لا شيء أكثر سعادة من حجر فقير.

يستطيع بايرون أن يسبح في المحيط وهو يدخن سيكارة.

تخرج الصرخات من بين الأسنان، والآهات من الرئتين، والصمت من العيون.

الحلم المجنون عن أن تُجن.

اخترعت المرأة الحب والسلام، والرجل البيورنوغرافيا والحرب.

يأسرني بناؤ القوارب وصانعو الكمنجات.

أولئك الذين لا يستطيعون رؤية المحجوب عميان.

إشارات:



ثاناتوس Thanatos: إله الموت الرحيم في الميثولوجيا الإغريقية.

كانتاتا Kantata: أنشودة طويلة.

كارلوس إدموندو دي أوري (Carlos Edmundo de Ory) شاعر إسباني، ولد بقادش في إسبانيا سنة 1923، وتوفي في فرنسا سنة 2010، بعد صراع مع اللوكيميا. كان أحد الشعراء الأساسيين في الحداثة الشعرية في حقبة ما بعد الحرب الأهلية، بانهماكه في طرائق التعبير الطليعية كالمستقبلية والدادائية والسوربالية. أسس مع إدواردو شيشارو والشاعر الإيطالي سيلفانو سيرنيسي الحركة الشعرية التي عرفت باسم "Postismo" التي جاءت ضد الرومانتيكية الجديدة السائدة في الثقافة الأدبية الرسمية، معلية من شأن اللغة (وألعابها) كتكنيك شعري. يُشبهه النقاد تأثير دي أوري في الشعر الإسباني بذاك الدور الذي لعبه ألن غينزبيرغ وجيل البيت في الشعرية الأميركية، من حيث أنه قد "فتح الشعر الإسباني على احتمالات جديدة للغة الشعرية ومحتواها".

الكاتب: [تحسين الخطيب](#)